

العناصر الكتابية والزخرفية
المنقوشة على مسكوكات السلطان الإيلخاني
أبي سعيد بهادر خان (٧١٧-٧٣٦هـ)

المدرس الدكتور
هدية جوان العيدان
جامعة المثنى / كلية التربية

العناصر الكتابية والزخرفية المنقوشة على مسكوكات السلطان الإيلخاني

أبي سعيد بهادر خان (٧١٧-٧٣٦هـ)

المدرس الدكتور
هدية جوان العيدان
جامعة المثنى / كلية التربية

المقدمة:

الآثار: هي مادة التاريخ إذ لا يستطيع المؤرخ ان يكتب شيئاً دون الرجوع الى

الشواهد المادية (الاثارية) وبناءً على ذلك تأتي أهمية دراسة تاريخ الدولة الإيلخانية^(*) وبالتحديد عصر السلطان أبي سعيد بهادر خان من خلال دراسة المسكوكات التي ضربت في عصره باعتبارها أحد الشواهد التاريخية لهذه الدولة وعصر هذا السلطان.

يُعد أبا سعيد بهادر خان أحد سلاطين الدولة الإيلخانية، فقد تولى عرش الإيلخانيين^(**) بعد وفاة أبيه اولجايتو الذي لقب بـ(محمد خدا بنده) وتعني محمد عبد الله، ويمثل عصره العهد الذهبي للدولة بسبب الإصلاحات التي حدثت في مجالات الإدارة والمال والاقتصاد والعمران^(١).

وثمة اختلاف في تاريخ وفاة اولجايتو بحدود سنة واحدة، إذ أشارت بعض المصادر الى ان وفاته كانت سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦م^(٢). وفي رواية أخرى ان وفاة اولجايتو كان في سنة ٧١٧هـ^(٣)، وهذا الاختلاف انعكس على الاختلاف الحاصل في عمر أبي سعيد بهادر خان عندما تولى العرش فقد أشار العزاوي^(٤) الى ان عمر أبي سعيد كان عشرة سنوات عندما تولى العرش وفي رواية أخرى ان عمره لم يتجاوز الثالثة عشر^(٥).

وقد طمع به الأمراء نظراً لصغر سنه، فاضطربت أحوال البلاد وعهد بامورها الى الأمير جوبان فتولى الوصاية عليه مدة (١٠) سنوات واختاره ابو سعيد ليكون أمير الأمراء وقائد جيوشه واستطاع ان يقضي على المتمردين العصاة وأصبح أبو سعيد محض رمز لا يملك سوى الاسم في وقت كان جوبان مشغولاً في القضاء على الأطماع الداخلية والخارجية التي ظهرت استصغاراً بالإيلخان الصغير^(٦).

وعندما تولى أبو سعيد بهادر خان العرش ، ادخل دولته في منعطف جديد فشدد قبضته على الشيعة وعلى عودة المذهب السني الى أنحاء البلاد كافة وأمر بالغاء

المذهب الشيعي والالتزام بمذهب أبي حنيفة وأحاط نفسه بفقهاء الحنفية وأهل السنة والجماعة^(٧).

وعلى أثر ترك أبي سعيد للتشيع أعيدت الخطبة باسم الخلفاء الأربعة وأعيد نقش أسمائهم ثانية على المسكوكات^(٨).

وامتازت الدولة المركزية في بداية عهده بالضعف فعمت الاضطرابات والتمرد في أنحاء دولته جميعها، ومن الأحداث التي وقعت في عهده أنتفاضة الأمير الجغتاني سنة ٧١٧هـ والانتفاضة الثانية عام ٧١٨هـ، وهجوم أوزبك خان، وهجوم المماليك بقيادة الملك الناصر سلطان مصر على الشام^(٩).

واستمر النزاع بين المغول والمماليك في حقبة حكم أبي سعيد ولم تتحسن العلاقات إلا لزمان قصير من توليه العرش وتمكنه من السيطرة على مقاليد الأمور.

وقد حاول أبو سعيد أن يضع حداً لهذا الصراع وأن ينهج سياسة مخالفة لسياسة أبيه يضمن بها الأمن والاستقرار لدولته وتوطيد أقدامه في حكمها، ويرجع السبب في ذلك إلى الأخطار التي كانت تحيط به من كل جانب عند توليه الحكم فضلاً عن تعرض بلاد الإيلخان من الناحية الشمالية الغربية إلى غارات أوزبك ملك صحراء القبجاق^(١٠).

وقد سعى أبو سعيد إلى الدخول في مفاوضات مع السلطان المملوكي الناصر محمد وكان الهدف منها هو عقد الصلح بين الدولتين وهذا ما أكدته المقريري في حوادث سنة ٧١٧هـ^(١١).

ومنذ العام الثاني لتولي أبي سعيد العرش كان شديد الحرص على اطلاع السلطان المملوكي بنواياه الحسنة والرغبة في إقامة علاقات على أسس وطيدة من المودة والاحترام، وبفضل جهود أبي سعيد تحققت المصالحة سنة ٧٢٣هـ مع المماليك بعد مراسلات طويلة^(١٢)، وبعث الكثير من الهدايا، وأصبح الدعاء لأبي سعيد في مكة بعد الدعاء للخليفة الناصر لدين الله، وفي بلاد الإيلخان كان الدعاء لأبي سعيد أولاً ثم إلى الخليفة الناصر.

العناصر الكتابية والزخرفية:

لقد أنحصر الخط على مسكوكات السلطان أبو سعيد بهادر خان الذهبية والفضية والنحاسية في نوعين هما: الخط الكوفي وخط النسخ وقد جاءت المسكوكات المدروسة في الأغلب الأعم وقد خط عليها بالخط الكوفي وكان أقلها (المسكوكات) قد خطت بالنسخ إذ ظهر في نصوص المسكوكات المدروسة الخط الكوفي المزخرف بزخارف هندسية بسيطة أي ذات نهايات متطورة وقد حليت قمة الحرف أما بخط قصير كما في حرف اللام من كلمة (الله) في المسكوكات المضروبة في همدان وبغداد وأصفهان وواسط والموصل وتبريز مثل (الدينار الذي يحمل الرقم ١٠٧٤٨٢ - مس،

والدينار رقم ١٠٧٤٨٠ - مس، والدينار رقم ١٠٧٤٧٧ - مس، ورقم ١٠٧٤٧٨ - مس).

وأحياناً خط النص بالخط الكوفي المظفور أو المجدول كما في الدينار الذي يحمل الرقم (١٠٧٤٨٣ - مس) ومعظم كلمات نصوص الظهر كتبت بخط النسخ وخاصة في كلمة ضرب، والسلطان.

ولم يقتصر استعمال الخط الكوفي في المسكوكات المدروسة في هذا البحث على هذا النوع من الزخارف الهندسية البسيطة وإنما نقشت على النصوص بالخط الكوفي المورق أيضاً وغالباً ما نرى هذا التوريق في نهايات الحروف من الكلمة التي تقع في آخر السطر أو السطور بحيث تكون في مجموعها زخرفة جميلة، أو نرى التوريق فقط في نهاية الحرف كما في كلمة (الله) في الدينار الذي يحمل الرقم (١٠٨٢٩٦ - مس)، والدينار رقم ١٠٨٢٨١ - مس، كلمة (محمد) في الدينار رقم (١٠٨٢٧٩ - مس) والفلس ١٠٧٤٩١ - مس، والدرهم رقم ١٠٦٦٧١ - مس، أو نرى التوريق فقط في الحرف كما في حرف (الميم) في، والدينار رقم (١٠٨٢٩٦ - مس)، والدرهم رقم ١٠٨٢٧٩ - مس، والفلس رقم ١٠٧٤٩١ - مس) وكلمة عثمان في الدينار رقم (١٠٧٤٨٢ - مس).

ونلاحظ أن معظم الدنانير المدروسة في هذا البحث قد نقش عليها زخارف مثل (زخرفة ناتجة عن تقاطع ثلاثة أشكال بيضوية) وكذلك زينت الدرهم رقم (١٠٦٦٧٣ - مس)، والدرهم رقم ١٠٦٦٧٦ - مس، والدرهم رقم ١٠٦٦٧٢ - مس، والدرهم رقم ١٠٦٦٧٥ - مس).

كما زينت بعض المسكوكات المدروسة في البحث بزخارف مثل العقدة () كما في الطوق الثماني المقرنص للدينار الذي يحمل الرقم (١٠٨٢٨١ - مس) . وأحياناً نجد نصوص الوجه داخل دائرتين متداخلتين كما في الدينار رقم (١٠٧٤٧٧ - مس) وهذه المزية نجدها في معظم الدنانير المدروسة في هذا البحث، وأحياناً ثلاثة أطواق الوسط منها محبب، كما نجد نصاً كتابياً بين إطارين (طوقين) مثل المسكوكة رقم (١٠٧٤٩١ - مس) وهي عبارة عن فلس نحاسي، أو تكتب نصوص الوجه داخل مربع يتصل بالطوق الدائري من الزوايا الأربعة للمربع. ونلاحظ أن نصوص الوجه كتبت داخل شكل خماسي كما في الدينار رقم (١٠٨٤٨٢ - مس)، والدينار رقم ١٠٧٤٧٧ - مس، والدينار رقم ١٠٧٤٨٠ - مس، والدينار رقم ١٠٧٤٧٨ - مس) أو تكتب داخل شكل ثماني مضلع كما في الدينار رقم (١٠٨٢٩٦ - مس) أو شكل ثماني مقرنص ذات عقدة الى الداخل كما في الدينار رقم (١٠٨٢٨١ - مس) .

أما النقود النحاسية فقد زينت برسوم حيوانية وأدمية ونباتية وطيور، من هذا نستنتج بأن الأشكال الهندسية المنقوشة في القالب (الدوائر، المثلث، المربع، المستطيل)

أعطت للمسكوكات المدروسة طابعاً زخرفياً جميلاً، كما نجد أكثر من طراز وأكثر من قالب، ومن الزخارف النباتية التي زين بها الدينار المضروب في بغداد رقم (١٠٨٢٨١- مس) هو الوردة التي نقشت على جانبي كلمة ضرب، وبغداد.

ومن ميزات الدرهم المرقم (١٠٦٦٧١- مس) ان نصوص الوجه فيه قد كتبت داخل شكل ثماني ذات عقدة في كل من الزوايا الأربعة، كما نلاحظ ان بعض نصوص الظهر كتبت داخل شكل مستطيل ذات انبعاج الى الخارج في كل ضلع كما في الدرهم المرقم (١٠٦٦٧١- مس) أو داخل مثلث كما في الفلّس رقم (١٠٦٥٦٩- مس) حيث كتبت نصوص الوجه داخل مثلث بشكل معكوس القاعدة الى الأعلى ورأس المثلث الى الأسفل.

ويحتفظ المتحف العراقي بالكثير من المسكوكات المضروبة في عهد السلطان ابي سعيد بهادرخان تم دراسة مجموعة من النماذج التي اطلع الباحث عليها وعلى النحو الآتي:

أولاً: الدينار الذهبية



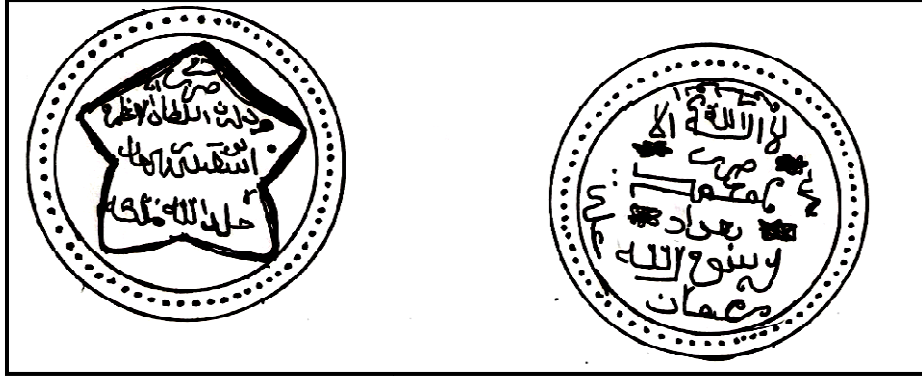
وجاءت نصوص الوجه لهذا الدينار كاملة اذ كتبت بالخط الكوفي المورق بخط واحد كما في كلمة: الله و ابو بكر ورسول، وهذه النصوص محاطة بثلاثة اطواق جاء الثاني منها محبباً و كتب على الدينار المدينة التي ضرب فيها وهي همدان وضرب عنصر زخرفي ناتج عن تقاطع ثلاثة اشكال بيضوية و تضمنت اسماء الخلفاء الراشدين الاربعة.

أما نصوص الظهر فبدأت لنا قراءتها انها: ضُربت في أيام دولة السلطان الاعظم ابو سعيد بهادرخان خلد الله ملكه، وكتبت كلمة ابو سعيد بهادرخان بالخط الكوفي المجدول او المظفور اما سنة الضرب فقد تم قراءتها بين الطوقين الخماسي والدائري وهي سنة ٧٣١هـ.

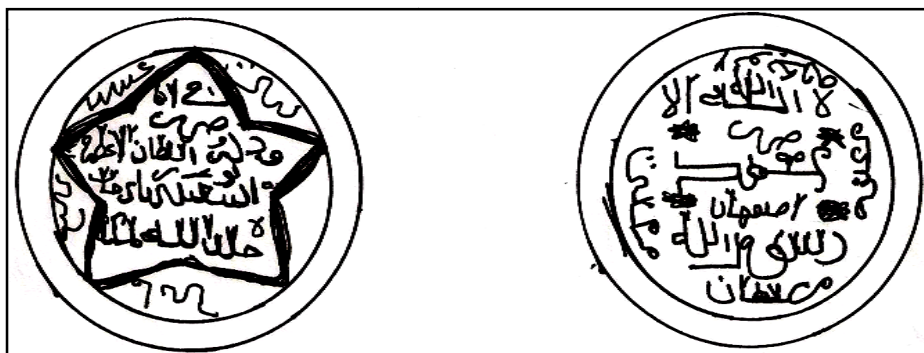
ومن الطراز نفسه وصلنا دينار في عهد السلطان ابو سعيد بهادرخان مضروب في مدينة همدان اذ يبلغ وزنه ٣,٥ غم وقطره ٢٥ ملم ونلاحظ ان نصوص الوجه و الظهر جاءت كاملة و مشابهة لنصوص الدينار السابق اما سنة الضرب فكانت واضحة ومنقوشة بين طوقي نصوص الظهر اذ تم قراءتها سنة ٧٢٢هـ ونلاحظ أيضا الاختلاف في القطر والوزن فضلا عن وجود بعض الحروف الزائدة مما يدل على انه في قالب ثاني^(١٤).

ويحفظ المتحف العراقي بالكثير من الدنانير الذهبية من الطراز الاول نفسه اذ تحمل مكان الضرب بغداد وتتراوح أوزانها ما بين ٣,٥ غم - ٤,٦ غم ، أما اقطارها فتتراوح ما بين ٢٢-٢٥ ملم^(١٥).

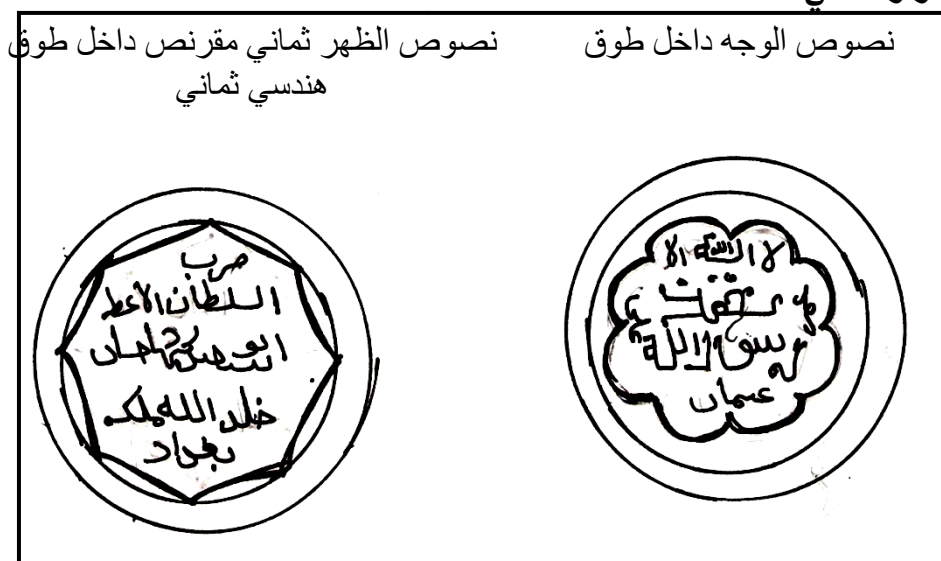
(١٦)



ووصلنا دينار نصوصه مشابهة لنصوص الدنانير السابقة و مدينة الضرب هي اصفهان و يبلغ وزنه ٦,٣ غم اما القطر فيبلغ ١٨ ملم وسنة الضرب منقوشة بين الطوقين الخماسي والدائري وهي سنة ٧٢٢هـ ، وعلى جانبي كلمة ضرب واصفهان يوجد عنصر زخرفي ناتج عن تقاطع ثلاثة اشكال بيضوية وقد كتبت نصوص الوجه بالخط الكوفي المورق، ومن دنانير أبو سعيد بهادرخان المضروبة بالحلة سنة ٧٢٨ هـ ومحفوظ بالمتحف العراقي تحت رقم ١٠٧٤٨٣- مس، الدينار الذي جاءت نصوص الوجه فيه والظهر مشابه للدنانير السابقة غير اننا نلاحظ ان هذا الدينار من قالب آخر فضلا عن وجود بعض الحروف الزائدة وكتابة اسم السلطان ابو سعيد بالخط المظفور^(١٧).



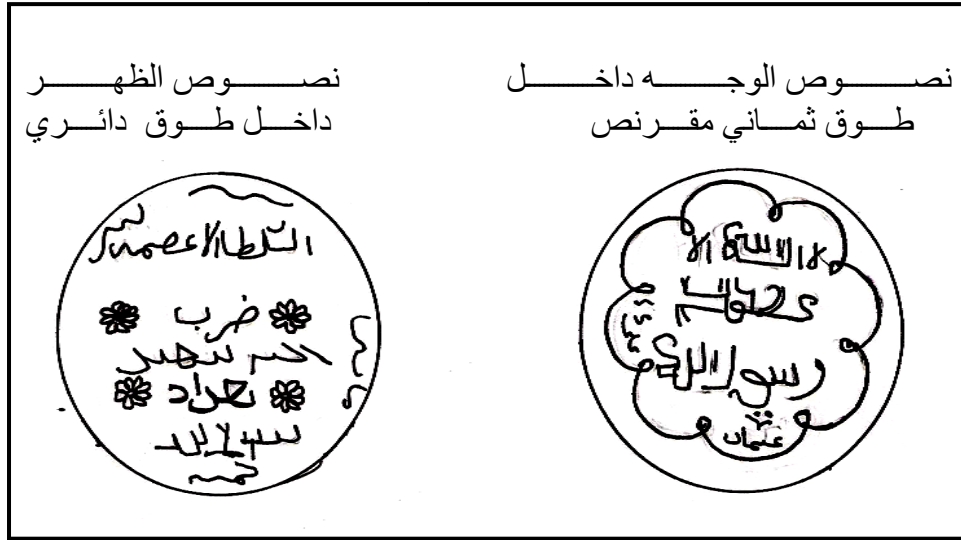
الطراز الثاني: (١٨)



ان نصوص الوجه لهذا الدينار كاملة وواضحة لا اله الا الله محمد رسول الله ومحاطة بطوق ثماني مقرنص وتحيط بالنص اسماء الخلفاء الراشدين عمر. عثمان. علي. منقوشة بالخط الكوفي المورق اما اسم الخليفة ابو بكر فلم نستطيع قراءته لعدم وضوحه في المسكوكة

اما نصوص الظهر ضرب السلطان الاعظم ابو سعيد بهادر خان خلد الله ملكه بغداد ويحيط بالنص طوق هندسي ثماني و يلحظ من نصوص الظهر انها كتبت بالخط النسخي ولوحظ ايضا ان تاريخ الضرب جاء منقوشا حول الطوق الدائري لظهر الدينار ولكنه غير واضح (ممسوح).

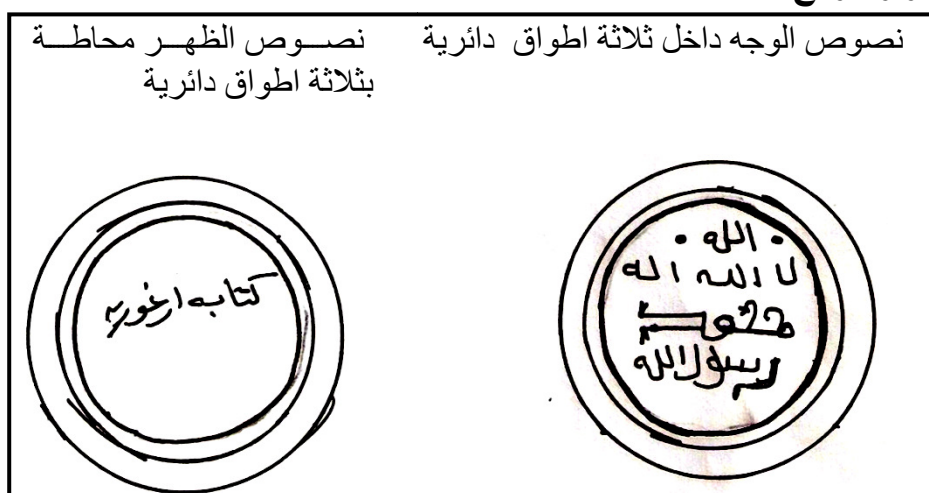
الطراز الثالث: (١٩)



يمتاز هذا الدينار بكمال نصوص الوجه لا اله الا الله محمد رسول الله فضلا عن وجود بعض الحروف والعلامات بالكتابة الارغورية ونلاحظ ان الخط الذي كتبت به نصوص الوجه هو الخط الكوفي المورق، ونلاحظ ذلك في حرف الهاء من كلمة الله وحرف الواو من كلمة رسول و حرف الدال من كلمة محمد، وقد أحاط بنصوص الوجه طوق دائري مقرنص الى الداخل ثماني الشكل مما اعطى للدينار جمالية وطابعا زغرفيا جميلا و تم التوصل الى قراءة اسماء الخلفاء الراشدين الاربعة الا ان اثنين منهما قد مسح.

أما نصوص الظهر فقد أحيط بها طوق دائري وتم قراءة النص: السلطان الاعظم ضرب ابو سعيد بغداد فضلا عن وجود بعض الاحرف الارغورية وقد زينت نصوص الظهر بعنصر زخرفي نباتي (الوردة) على جانبي كلمة ضرب كما حمل الدينار في اعلى النص سنة الضرب ٧٣١هـ

الطراز الرابع: (٢٠)



يمتاز هذا الدينار بانه من طراز يختلف عن الطرز السابقة ويحيط بنصوص الوجه الطوق (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير) اما الطوق الذي يحيط بنصوص الظهر فتقري (فسيكفيكم الله وهو السميع العليم) ومدينة الضرب بغداد

ثانيا: الدراهم الفضية

الطراز الاول: (٢١)



يمتاز هذا الدرهم بأن نصوص الوجه فيه جاءت كاملة (لا اله الا الله محمد رسول الله) ضرب واسط واسماء الخلفاء الراشدين ابو بكر / عمر / عثمان / علي علما بان الجزء العلوي من هذا الدرهم مثلوم وقد زين بعنصر زخرفي ناتج عن تقاطع ثلاثة اشكال بيضوية على جانبي كلمة (ضرب) و (واسط).

اما نصوص الظهر فقد قُفِدَ قسم منها لكون الدرهم مثلوم في الاعلى وتم قراءة (ضرب في ايام دولة السلطان الاعظم ابو سع - الياء والداد مفقودة في كلمة سعيد- خلد الله مله - حرف الكاف ناقصة في كلمة ملكه-) وما بين الطوقين الخماسي والدائري نجد كلمة سبع/ماه/ ويبلغ وزن ما تبقى من هذا الدرهم - لأنه مثلوم- ٣ غم أما القطر فهو ٢٠ ملم .

إن هذا الطراز يشبه الطراز الاول في الدنانير الذهبية المدروسة في هذا المبحث وكتبت نصوصه بالخط الكوفي المورق والمزهر كما في كلمة محمد.

تحيط به ثلاثة اطواق دائرية الوسط ومن دراهم بغداد الايلخانية المضروبة في عهد ابو سعيد بهادرخان درهم مضروب سنة ٧٢٩ هجرية ومن الطراز الاول نفسه ونصوصه .

نصوص الظهر

في ايا
ضرب
و د لة السلطان الاعظم
ابو سعيد بهادر خان
خلد الله ملكه

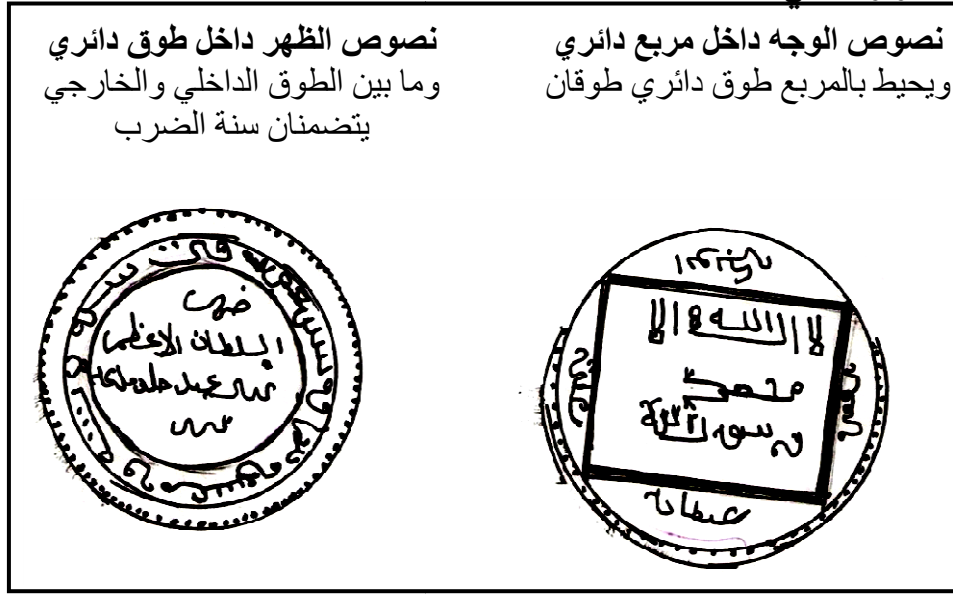
نصوص الوجه:

الله
لا اله الا الله
ضرب
محمد
بغداد
رسول الله
عثمان

يبلغ وزن الدرهم اعلاه ٢.٨٠ غم والقطر ٢٠ ملم ويتضمن الطوق المحيط بنصوص الظهر سنة الضرب ٧٢٩ هـ.

كما وصلنا درهم مضروب من بغداد من الطراز نفسه ويحمل سنه الضرب أيضا ٧٣٣ هـ^(٢٢).

الطراز الثاني : (٢٣)



لوحظ إن العنصر الزخرفي الذي زين الدرهم أعلاه هو المربع الملتصق بالطوق الدائري فضلا عن التوريق في نهاية الحروف من كلمة رسول الله وما بين المربع و الطوق الدائري كتبت أسماء الخلفاء الراشدين ابو بكر/عمر/عثمان/علي

اما نصوص الظهر فقد حملت اسم السلطان الأعظم ابو سعيد خلد ملكه ومدينة الضرب تبريز وما بين الطوقين الثاني و الثالث يحمل الدرهم سنة الضرب ٧٢٣ هـ ويبلغ وزن هذا الدرهم ٣ غم والقطر ٢٠ ملم وكلمة الله في العبارة الدعائية خلد الله ملكه ناقصة

وهناك درهم آخر من بغداد وبالنمط السابق نفسه لدرهم تبريز مضروب سنة ٧٢٣ هجريه ويبلغ وزنه ٣.٢٠ غم والقطر ٢٠ ملم^(٢٤).

الطراز الثالث : (٢٥)

الظهر

ص د
السلطان الاله
ضربها
كتابا غوريه
موصلة
بدا دكان جلد ملوك
كتبت بـ ١٣٠٠

الوجه

من دراهم الموصل مضروب سنه ٧٣٣
هجريه نصوص الوجه كتبت بالخط
الكوفي المربع
وحولها ابو بكر عثمان علي
لا اله الا
الله محمد
رسول الله
صلى الله عليه

كتبت نصوص الدرهم اعلاه بالخط الكوفي المربع وهو ما اعطى للدرهم طابعا جماليا وزخرفيا في غاية الروعة وكذلك وجود الوردة الناتجة من يقاطع ثلاثة خطوط تحيط بكلمة ضرب وموصل وقد نقشت سنة الضرب في الطوق وهي سنة ٧٣٣ هـ الالخانية ويبلغ وزنه ١.٣٠ غم وقطره ١٥ ملم

الطراز الرابع : (٢٦)

نصوص الوجه داخل مقرنص ناقص
نصوص الظهر داخل مستطيل ذات
انبعاج نصف دائري الى الخارج



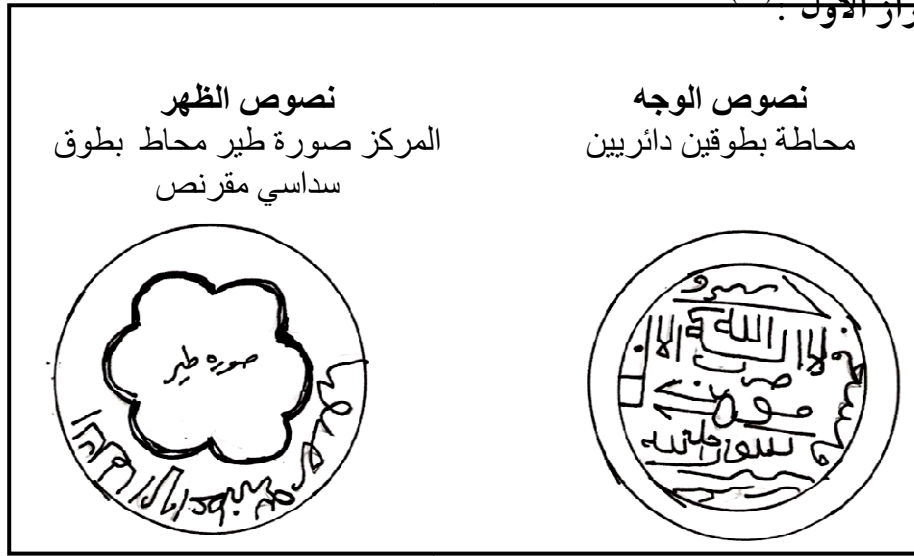
يمتاز هذا الدرهم بان نصوص الوجه أتت محاطة بطوق مقرنص ذات عقدة الى الخارج والطوق.

ناقص (مشوه) .ونصوص الوجه كاملة (لا اله الا الله محمد رسول الله) وكلمة ابو بكر أسفل النص وكلمة الله نقشت لوحدها في الأعلى.

اما نصوص الظهر مشوهة محاطة بمستطيل ذات انبعاج (تقوس) إلى الخارج والنص مشوه لكن تم قراءة ضرب السلطان الاعظم . . . سعد خلد الله ملكة ومدينة الضرب تبريز، أما الخط الذي كتب به نصوص الوجه و الظهر فهو الخط الكوفي المورق.

ثالثا : الأفلاس النحاسية :

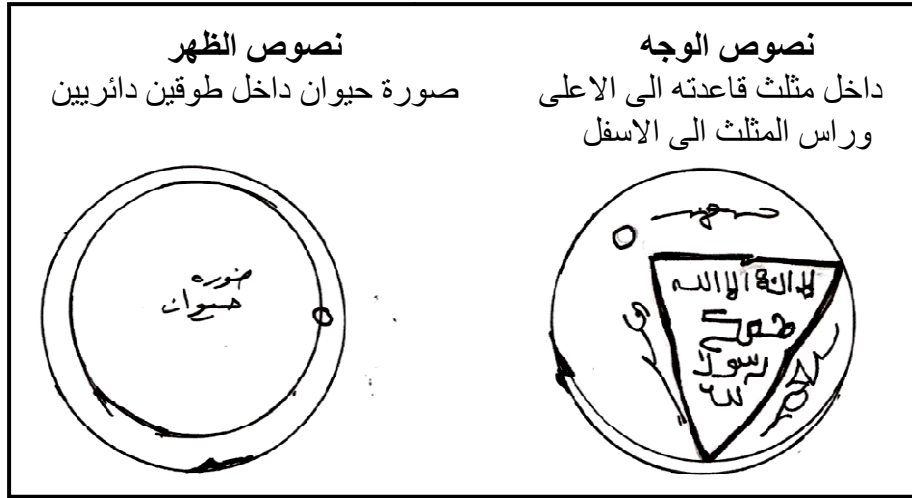
الطوار الأول . (٢٧)



ان نصوص الوجه لهذا الفلاس كاملة ما عدا حرف الراء من كلمة رسول ويحمل اسم مدينة الضرب حلة وهو محاط بطوقين دائريين وسنة الضرب بين الطوقين، ٧٢٣ هـ .

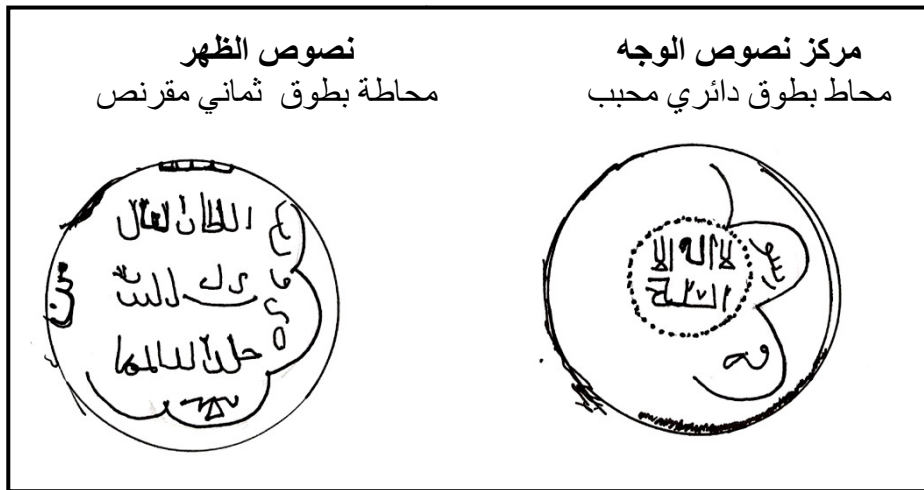
أما نصوص الظهر فقد كتبت ما بين الطوق الدائري والطوق السداسي المقرنص ولكن النص غير كامل (السلطان الأعظم ابو سعيد) وفي مركز الظهر صورة طير يبلغ وزن هذا الفلاس ٦.٤٠ غم والقطر ٣٠ ملم .

الطراز الثاني: (٢٨)



يمتاز هذا الفلّس بان نصوص الوجه كاملة (لا اله الا الله محمد رسول الله) وتاريخ الضرب ٧١٧ هـ ، ويوجد ثقب في احد جانبي الفلّس مما يدل على ان المسكوكة كانت تستعمل كحلي تعلق في الرقبة ولم يحمل مدينة الضرب ويبلغ وزنه ٣.٩٠ غم وقطره ٢٧ ملم

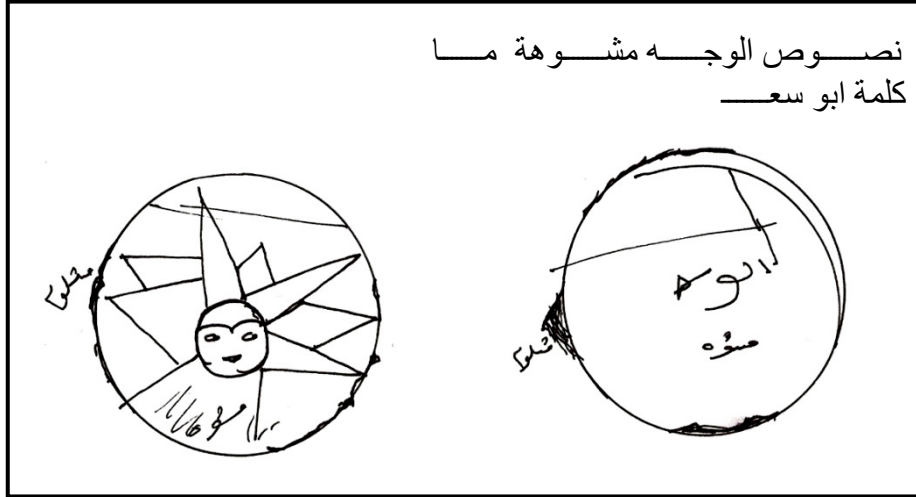
الطراز الثالث : (٢٩)



ان مركز نصوص الوجه كامله (لا اله الا الله) اما نصوص الطوق المحاطة بالمركز فهي ناقصة (محمد، رسو) أي محمد رسول الله، علما بان جزء من هذا

الفلس تالف مثلوم أما نصوص الظهر فهي داخل طوق ثمانى مقرنص ولكن الطوق غير كامل فضلا عن وجود تلف في قسم من هذا الفلس وتم قراءة: السلطان العال كتابة ارغورية وولد الله وكلمة ملكه ناقصة حرف الكاف والهاء كما يوجد حول الطوق من الداخل (المركز) كلمة ثمن /سبع ويبلغ وزن هذا الفلس ٣.٦٠٠ غم اما القطر فيبلغ ٢٥ ملم

الطراز الرابع: (٣٠)



نصوص الوجه لهذا الفلس غير كاملة فضلا عن وجود تلف في أطراف الطوق وتم قراءة (ابو سع) فقط اما نصوص الظهر فتمتاز بانها قد زينت بصور أدمية وجزء منها متآكل يبلغ وزنه ٥.٦٠ غم والقطر ٢٨ ملم

الطراز الخامس: (٣١)

١٠ مركز نصوص الظهر	نصوص الوجه
صورة رجل يمتطي حصانا وهو في حالة حركة	كتابة ارغورية محاطة بطوق دائري محبب

الطراز السادس: (٣٢)

نصوص الظهر مشوهة ما عدا كلمة محمد في الاعلى	نصوص الوجه مشوهة محاطة بطوق محبب دائري
---	--

الخاتمة ونتائج البحث:

لقد حاولت من خلال هذا البحث ان أقوم بدراسة العناصر الكتابية والزخرفية لثلاثين مسكوكة من مسكوكات السلطان أبو سعيد بهادر خان الذهبية والفضية والنحاسية المضروبة في بعض المدن العراقية والإيرانية، المحفوظة في المتحف العراقي.

وقمت بوزن المسكوكات كافة وقياس أقطارها فظهر لي ان معدل وزنها يتراوح بين (٣ غم - ٥,٢٣ غم) ومعدل قطرها يتراوح بين (١٨ - ٢٥ ملم) وبعد الدرس والتحصيل توصلت الى جملة نتائج هي:

١. تصنيف العملات المدروسة في البحث الى صنفين:

الأول: السليمة الضرب، أي الخالية من كل عيب يقع عليها في النصوص والنقوش المختلفة، كالدوائر والمربعات وهذا يدل على ان القالب كان قد وضعه النقاش عند ضرب العملة بصورة صحيحة ومضبوطة.

الثاني: غير سليمة الضرب، وهي التي تكون ناقصة النصوص أو النقوش وهذا يرجع الى ان القالب لم يأخذ وضعه الصحيح عند الضرب وكذلك نتيجة الاستعمال وتلف جزء من المسكوكة.

٢. ضرب السلطان أبو سعيد بهادر خان الشهادة على مسكوكاته (لا اله إلا الله محمد رسول الله) وأحياناً أرفها بأسماء الخلفاء الراشدين الأربعة، أبو بكر، عمر، عثمان، علي.

٣. ضرب السلطان أبو سعيد بهادر خان على مسكوكاته الآية الكريمة (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير) و (فسيكفيهم الله وهو السميع العليم) .

٤. أتخذ أبو سعيد لنفسه لقب السلطان الأعظم، أو السلطان العادل العالم.

٥. ضرب عبارة الدعاء التقليدية (خلد الله ملكه) وخلد ملكه.

٦. أتسمت بعض مسكوكاته بالاشكال الهندسية والزخارف كالدوائر والمربعات والعقدة والزخرفة الناتجة عن تقاطع ثلاثة أشكال بيضوية.

٧. حملت بعض مسكوكاته الزخارف النباتية مثل الورد.

٨. لوحظ ان بعض مسكوكاته خالية من أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة في بداية الأمر ونتيجة لتراجع أبو سعيد عن التشيع بعد وفاة أبيه أعيد نقش أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة ثانية على النقود.

٩. ان الخط الذي كتبت به نصوص المسكوكات المدروسة في هذا البحث هو الخط الكوفي المورق والمزهر والمظفور وكذلك خط النسخ.

١٠. ان معظم هذه المسكوكات خالية من تاريخ الضرب والبعض الآخر مشوهة نتيجة الاستعمال ولكن تم التوصل الى دراسة تواريخ البعض منها مثل سنة ٧١٧، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٩، ٧٣١، ٣٣ الخانية.
 ١١. وجود نصوص كتبت بالكتابة الايغورية.
 ١٢. وقد وقفت لرسم جدول صورت فيه تطور الخطوط العربية على مسكوكات السلطان أبو سعيد بهادر خان المدروسة في هذا البحث.
 ١٣. عملت جدول يخص الوزن والقطر ومكان الضرب للمسكوكات التي قمت بدراستها .
 ١٤. أما بالنسبة الى الطرز فقد تم التوصل الى:
 - أ. ان عدد الطرز بالنسبة للدنانير الذهبية بلغت أربعة وعدد القوالب (٨).
 - ب. بلغ عدد الطرز بالنسبة للدراهم الفضية (٤).
 - ت. عدد الطرز بالنسبة للدراهم النحاسية (٤).
 - ث. أما بالنسبة الى عدد الطرز في مدن الضرب على النحو الآتي:
- | | |
|---|--------|
| ٢ | همدان |
| ٢ | تبريز |
| ١ | أصفهان |
| ٣ | بغدا |
| ١ | موصل |
| ٢ | حلة |
| ١ | واسط |

Abstract

Archaeological evidence of history as any historian cannot write in this area without reference to the physical and archaeological evidence, and based on that derived from the importance of studying the history of the Alalikhanyp specifically the reign of Sultan Abu Said Bahadrkhan, through the study of coins struck in his time.

The museum keeps a lot of Iraqi coins multiplied in the reign of Sultan Abu Said Bahadrkhan, has examined a range of up to 30 coins for the first time in three varieties, the first: and second gold dinar: dirham silver: and the third the copper money.

In addition to studying the line started by the texts of these coins, we concluded that the font on these coins studied in the search is limited to the two types Kufic line versions leafy and flowering

And tried in this research to do a study of written and decorative elements, and you weigh and measure the diameter coins and after the study and scrutiny was reached set of results recorded at the end of research as well as tables showing the design and development of the characters on the coins studied in this research.

الملاحق:

جدول رقم (١)
يمثل المسكوكات المدروسة بالبحث

ت	رقم المسكوكة بالمتحف العراقي	المعدن	مدينة الضرب	الوزن	القطر
١	١٠٧٤٨٢ - مس	ذهب	همدان	٣،٤ غم	٢٤ ملم
٢	١٠٧٤٧٧ - مس	ذهب	همدان	٣،٥ غم	٢٥ ملم
٣	١٠٧٤٨٠ - مس	ذهب	بغداد	٤،٦ غم	٢٧ ملم
٤	١٠٧٤٧٨ - مس	ذهب	أصفهان	٣،٦ غم	١٨ ملم
٥	١٠٧٤٨٣ - مس	ذهب	حلة	٣،٥ غم	٢٤ ملم
٦	١٠٨٢٩٦ - مس	ذهب	بغداد	٤،٧ غم	٢٤ ملم
٧	١٠٨٢٨١ - مس	ذهب	بغداد	٥،٢٣ غم	٢٠ ملم
٨	١٠٨٢٧٩ - مس	ذهب	بغداد	٤،٧ غم	٢٤ ملم
٩	١٠٨٢٧٨ - مس	ذهب	بغداد	٣،٤٢ غم	٢٢ ملم
١٠	١٠٦٦٧٣ - مس	فضة	واسط	٣ غم	٢٠ ملم
١١	١٠٦٦٧٦ - مس	فضة	بغداد	٣،٢٠ غم	٢٠ ملم
١٢	١٠٦٦٧٢ - مس	فضة	بغداد	٢،٨٠ غم	٢٠ ملم
١٣	١٠٦٦٧٥ - مس	فضة	تبريز	٣ غم	٢٠ ملم
١٤	١٠٦٦٧٧ - مس	فضة	بغداد	٣،٢٠ غم	٢٠ ملم
١٥	١٠٦٦٧٤ - مس	فضة	بغداد	٣،٢٠ غم	٢٠ ملم
١٦	١٠٨٨٤٠ - مس	فضة	موصل	١،٣٠ غم	١٥ ملم
١٧	١٠٦٦٧١ - مس	فضة	تبريز	٣ غم	١٥ ملم
١٨	١٠٧٤٩١ - مس	نحاس	؟	٤،٦٠ غم	٢٥ ملم
١٩	١٠٦٥٦٩ - مس	نحاس	؟	٥ غم	٢٨ ملم
٢٠	١٠٧٤٣٣ - مس	نحاس	؟	٣،٦٠ غم	٢٠ ملم
٢١	١٠٧٤٤١ - مس	نحاس	؟	٤ غم	٢٢ ملم
٢٢	١٠٩٦٩٥ - مس	نحاس	؟	٣،٨٠ غم	٢١ ملم

جدول رقم (٢)
يمثل رسم الحروف على المسكوكات المدروسة بالبحث

الحرف	شكله على المسكوكة	الأصل	رقم المسكوكة	مدينة الضرب
ا		(الله أيام)	١٠٧٤٨٢ - مس	همدان
			١٠٧٤٧٧ - مس	بغداد
			١٠٧٤٧٨ - مس	أصفهان
			١٠٧٤٨٣ - مس	حلة
			١٠٨٢٩٦ - مس	بغداد
			١٠٨٢٨١ - مس	بغداد
			١٠٨٢٧٩ - مس	بغداد
			١٠٦٦٧٧ - مس	تبريز
			١٠٦٦٧٤ - مس	بغداد
		ا	١٠٧٤٩١ - مس	-
		الله	١٠٨٤٨٠ - مس	موصل
		اله	١٠٦٦٧٣ - مس	واسط
		الا		
		السلطان		
		اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس	اصفهان
ب			١٠٧٤٨٣ - مس	حلة
		الا	١٠٦٦٧١ - مس	تبريز
		ضرب وكلمة بهادر	١٠٧٤٨٢ - مس	همدان
			١٠٧٤٧٧ - مس	بغداد
			١٠٧٤٨٠ - مس	بغداد
			١٠٧٤٧٨ - مس	اصفهان
			١٠٦٦٧٤ - مس	بغداد
			١٠٦٦٧٤ - مس	بغداد
			١٠٨٨٤٠ - مس	موصل
		ضرب	١٠٨٢٩٦ - مس	بغداد

بغداد	١٠٨٢٨١ - مس		د	
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
-	١٠٧٤٩١ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	محمد		
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس	محمد		
بغداد	١٠٨٢٧٩ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٦ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	خالد		
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس			
بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
حلة	١٠٧٤٨٣ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
واسط	١٠٦٦٧١			
؟	١٠٨٢٨١ - مس	بغداد		
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	محمد	ح	
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس	محمد		
بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس	محمد		
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس	محمد		
؟	١٠٨٢٧٩ - مس	محمد		
؟	١٠٨٢٧٨ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس	محمد		
بغداد	١٠٦٦٧٦ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس	محمد		
بغداد	١٠٨٢٧٩ - مس			

واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٦ - مس			
تبريز	١٠٦٦٧٧ - مس			
تبريز	١٠٦٦٧٤ - مس			
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس	دولة		
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			د
واسط	١٠٦٦٧٦ - مس			
موصل	١٠٨٨٤٠ - مس	العادل		
في جميع المسكوكات		خلد		خ
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس	ضرب وكلمة بهادر		
بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			
حلة	١٠٧٤٨٣ - مس			
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس	رسول		
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
تبريز	١٠٦٦٧٧ - مس			ر
بغداد	١٠٦٦٧٤ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	رسول		
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٦ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٢ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٥ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	السلطان		
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس			س
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٩ - مس			
تبريز	١٠٦٦٧٧ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٤ - مس			

اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٦ - مس			
موصل	١٠٨٨٤٠ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	السلطان		
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٦ - مس			
تبريز	١٠٦٦٧٧ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٤ - مس			
؟	١٠٧٤٩١ - مس	ضرب		
تبريز	١٠٦٦٧١ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
معظم المسكوكات المدروسة في البحث		الأعظم		
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	عثمان		
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس			
بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
حلة	١٠٧٤٨٣ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس	عثمان		
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس			
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	(علي عثمان)		
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس			
بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			

كافة المسكوكات المدروسة				
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس	عثمان		
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس	اصفهان		ف
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	ملكه		ك
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
؟	١٠٦٦٧١ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
تبريز	١٠٦٦٧٧ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٤ - مس			
موصل	١٠٨٨٤٠ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	رسول		ل
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
حلة	١٠٧٤٨٣ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس			
؟	١٠٨٢٧٩ - مس			
؟	١٠٦٥٦٩ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس	رسول		
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس	رسول		
بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٦ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٢ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٥ - مس			
تبريز	١٠٦٦٧١ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	محمد		م
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٦ - مس			
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	الأعظم		
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس			

بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
حلة	١٠٧٤٨٣ - مس			
؟	١٠٧٤٨٢ - مس	محمد		
؟	١٠٧٤٧٨ - مس			
حلة	١٠٧٤٨٣ - مس			
؟	١٠٧٤٧٧ - مس	محمد		
؟	١٠٧٤٨٠ - مس			
؟	١٠٨٢٩٦ - مس			
؟	١٠٦٦٧٣ - مس			
؟	١٠٦٦٧٦ - مس			
؟	١٠٦٦٧٧ - مس			
؟	١٠٦٦٧٤ - مس			
في كافة المسكوكات المدروسة في البحث		السلطان		ن
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	عثمان		
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	اله		
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس			
بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس			
؟	١٠٦٥٦٩ - مس	بهادر		
نفس المسكوكات السابقة لحرف الهاء		الله		
همدان	١٠٧٤٧٧ - مس	الله		
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس	همدان		
بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس	الله		
همدان	١٠٧٤٨٢ - مس			
بغداد	١٠٧٤٧٧ - مس			
بغداد	١٠٧٤٨٠ - مس			
اصفهان	١٠٧٤٧٨ - مس			
حلة	١٠٧٤٨٣ - مس			

بغداد	١٠٨٢٩٦ - مس			
بغداد	١٠٨٢٨١ - مس			
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٦ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٢ - مس			
بغداد	١٠٦٦٧٠ - مس			
؟	١٠٨٢٧٩ - مس	رسول		
؟	١٠٨٢٧٨ - مس			
في كافة المسكوكات المدروسة في البحث		أبو		
واسط	١٠٦٦٧٣ - مس	واسط		و
بغداد	١٠٦٦٧٦ - مس			
تبريز	١٠٦٦٧٧ - مس	رسول		
بغداد	١٠٦٦٧٤ - مس			
	في جميع الدنانير الذهبية	سعيد		
تبريز	١٠٦٦٧٧ - مس	تبريز		ي
بغداد	١٠٦٦٧٤ - مس			



















هوامش البحث ومصادره

- * الأيلخانيون: سلالة مغولية حكمت إيران والعراق والقفقاس وأجزاء من آسيا الصغرى التي كانت تحت حكم السلاجقة أثر موجة الاكتساح المغولي الثالثة بقيادة هولاكو " ابن تولوي بن جنكيز خان. وكان عبور الجيوش المغولية لنهر جيحون في ذي الحجة (٦٥٣هـ / شباط ١٢٥٦م) إيذاناً بميلاد الدولة الأيلخانية.
- ** والأيلخانيون: مفردها اليخان وتطلق على من دخل في طاعة القان أي منح الولاء لهم والطاعة نقلاً عن: محمد يونس فلح القصاب، مغول القفجاق وعلاقتهم السياسية بالمماليك والأيلخانيين ٦٢٤-٧٦٢هـ/ رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى كلية الآداب جامعة الموصل، ص ١٩٠-١٩١.
- (١) محمد يونس فلح القصاب، المصدر السابق، ص ٢٩٤.
 - (٢) أبو الفداء، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن علي بن محمود، المختصر في أخبار البشر، بيروت، ١٩٧٩، ج ٣ / ٢٨١، محمد وصفي أبو مغلي، إيران دراسة عامة، ط البصرة، ١٩٨٥، ص ٢٢٩.
 - (٣) د. حسن الجاف، الوجيز في تاريخ إيران، مطبعة بيت الحكمة، ٢٠٠٣، ص ٣٠٨.
 - (٤) العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ١، ص ٥١٧، نقلاً عن مهذب درويش البكري، نقود السلطان أبي سعيد بهادر خان المحفوظة في المتحف العراقي، ٧١٧-٧٣٦هـ، مجلة سومر، ج ١-٢، مجلد ٢٦ لسنة ١٩٧٠، ص ٢٩١، هامش رقم ٢.
 - (٥) حسن الجاف، المصدر السابق، ص ٣٠٨، د. محمد صالح القزاز، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، النجف، مطبعة القضاء، ١٩٧٠، ص ٣٠٥، نقلاً عن د. ناهض عبد الرزاق، النقود في العراق، ص ٣٨٧.

العناصر الكتابية والزخرفية م. د. هدية جوان العيدان

- (٦) صبحي عبد المنعم محمود، سياسة المغول الايلخانيين تجاه دولة المماليك في مصر والشام ٧١٦ - ٧٣٦هـ، مطبعة العربي، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ٤٥.
- (٧) المقرئزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت ٨٤٥هـ)، السلوك لمعرفة دول الملوك، بيروت ١٩٩٧، ١/٢، ٤٠٤/١٩٠.
- (٨) الجاف، المصدر السابق، ص ٣٠٨ - ٣١٠.
- (٩) د. محمد صالح القزاز، الحياة السياسية في العراق، ص ٣٠٥، نقلاً عن د. ناهض عبد الرزاق، النقود في العراق، ص ٣٨٧.
- (١٠) صبحي عبد المنعم، المصدر السابق، ص ٤٣.
- (١١) المقرئزي، المصدر السابق، ١/٢، ١٦٣.
- (١٢) د. ناهض عبد الرزاق القيسي، النقود في العراق، مطبعة بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٨٧.
- (١٣) المتحف العراقي، الدينار رقم ١٠٧٤٨٢ - مس، يبلغ وزنه ٤،٣ غم، اما القطر فيبلغ ٢٤ ملم.
- (١٤) المتحف العراقي، الدينار رقم ١٠٧٤٧٧ - مس.
- (١٥) المتحف العراقي، الدينار رقم ١٠٧٤٨٠ - مس.
- (١٦) المتحف العراقي، الدينار رقم ١٠٧٤٧٨ - مس، يبلغ وزنه ٦،٣ غم، والقطر ١٨ ملم.
- (١٧) المتحف العراقي، الدينار رقم ١٠٧٤٨٣ - مس، يبلغ وزنه ٥،٣ غم، والقطر ٢٤ ملم.
- (١٨) المتحف العراقي، الدينار رقم ١٠٨٢٩٦ - مس، يبلغ وزنه ٧،٤ غم، القطر ٢٤ ملم.
- (١٩) المتحف العراقي، الدينار رقم ١٠٨٢٨١ - مس، يبلغ الوزن ٢٣،٥ غم، القطر ٢٠ ملم.
- (٢٠) المتحف العراقي، الدينار رقم ١٠٨٢٧٩ - مس، يبلغ وزنه ٧،٤ غم، القطر ٢٤ ملم.
- (٢١) المتحف العراقي، الدرهم رقم ١٠٦٦٧٣ - مس.
- (٢٢) المتحف العراقي، الدرهم رقم ١٠٦٦٧٦ - مس، وزنه ٢٠،٣ غم، والقطر ٢٠ ملم، والدرهم رقم ١٠٦٦٧٢ - مس.
- (٢٣) المتحف العراقي، الدرهم رقم ١٠٦٦٧٥ - مس، يبلغ وزنه ٢٠،٣ غم، القطر ٢٠ ملم.
- (٢٤) المتحف العراقي، الدرهم رقم ١٠٦٦٧٧ - مس.
- (٢٥) المتحف العراقي، الدرهم رقم ١٠٦٦٧٤ - مس.
- (٢٦) المتحف العراقي، الدرهم رقم ١٠٨٨٤٠ - مس.
- (٢٧) المتحف العراقي، الدرهم رقم ١٠٦٦٧١ - مس، يبلغ وزنه ٣ غم، وقطره ١٥ ملم.
- (٢٨) المتحف العراقي، الفلوس رقم ١٠٧٤٩١ - مس، يبلغ وزنه ٦٠،٤ غم، القطر ٢٥ ملم.
- (٢٩) المتحف العراقي، الفلوس رقم ١٠٦٥٦٩ - مس، الوزن ٥ غم، القطر ٢٨ ملم.
- (٣٠) المتحف العراقي، الفلوس رقم ١٠٧٤٣٣ - مس.
- (٣١) المتحف العراقي، الفلوس رقم ١٠٧٤٤١ - مس.
- (٣٢) المتحف العراقي، الفلوس رقم ١٠٩٦٩٥ - مس.